

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الجليل ابو بكر محمد ابن الحسن بن دريد الازدي البصري رحمه الله
الحمد لله الاول في ديموميته الاخر في ازليته الواحد في ملكه الفرد في سلطانه العلي
في دنوه القريب في علوه وصلى الله على سيدنا محمد بشير الرحمة ومصباح الهدى
والمنقذ من الضلالة والعمى وآله وسلم تسليما هذا كتاب الفناه ليفزع
اليه الراغب المضطهد على اليمين المكره عليها فيعارض بما رسمناه ويضمر
خلاف ما يظهر ليسلم من عادية الظالم وحيف الغاشم وسميناه كتاب
الملاحن واستقيناه من اللغة العربية الفصيحة التي لا يشوبها
الكدر ولا يستولي عليها الحصر التكلف وما توفيقنا الا بالله ومعنى
قولنا الملاحن لان اللحن عند العرب الفطنة ومنه قول النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لعل احدكم ألحن بحجته اي افطن لها
واغوص عليها وذلك ان اصل اللحن ان تريد الشيء فتوري
عنه بقول آخر كقول العنبري الاسير في بكر بن وائل حين
سألهم رسولا الى قومه فقالوا له لا ترسل الا بحضرتنا
لانهم كانوا ازمعوا غزو قومه فخافوا ان ينذرهم عليهم فجيء بعبد
اسود فقال له اتعقل قال نعم اني لعاقل قال اراك
عاقلا ثم ملا كفه من الرمل فقال كم هذه قال ما ادري
وانه لكثير فقال ايما اكثر فقال كل النجوم ام النيران
فقال كل كثير فقال ابلغ قومي التحية وقل لهم ليكرموا
فلانا يعني اسيرا كان في ايديهم من بكر بن وائل فان
قومه لي مكرمون وقل لهم ان العرفج قد ادبى
وقد شكت

وقد شُكت النسا وأمرهم ان يعروا ناقتي الحمرا فقد طال ركوبها وان
يركبوا جملي الاصهب باية ما اكلت معكم حيسا واسلوا الحرث عن خبري
فلما ادى العبد الرسالة اليهم قالوا لقد جن الاعور والله ما نعرف
له ناقة حمراء ولا جملا اصهب ثم سرحوا العبد ودعوا الحرث
فقصوا عليه القصة فقال قد انذركم اما قوله ادني العرفج يريد الرجال
قد استلاموا ولبسوا السلاح وقوله شكت النسا اي اتخذوا
الشكا للسفر واما قوله الناقة الحمرا اراي ارتحلوا علي الدهنا
واركبوا الصما وهو الجمل الاصهب وقوله اكلت معكم حيسا يريد اخلاطا
من الناس قد غزوكم لان الحيس يجمع التمر والسمن والاقط فامتثلوا
ما قال وعرفوا لحن كلامه واخذ هذا المعنى ايضا رجل كان اسيرا في بني تميم فكتب الي قومه

خلوا على الناقة الحمرا ارحلكم والبازل الاصهب المعقول فاصطنعوا
ان الذياب قد اخضرت براثنها والناس كلهم بكر اذا شبعوا

وقيل لمعوية ان عبيد الله بن زياد يلحن فقال اوليس بظريف ابن اخي ان
يتكلم بالفارسية فظن معوية ان الكلام بالفارسية لحن اذ كان
معدولا عن جهة العربية وقال الفزاري

وحديث الذه هو مما ينعت الناعتون يوزن وزنا
منطق صائب وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا

يريد انها تعرض حديثها فتزيله عن جهته فجعل ذلك لحنا
فاما اللحن في العربية فهو راجع الي هذا لانك اذا احلت
ضرب عبد الله زيد لم تدر ايهما الضارب ولا المضروب
فكانك قد عدلت عن جهته فاذا اعربت عن معناك فهم عنك

فهم عنك فسمي اللحن لحنا لانه يجري على نحوك ونحو معناك وسمي الاعراب
نحوا لان اصل النحو قصدك الشي تقول نحوت نحو كذا وكذا اي قصدته
فالمتكلم نحوي ينحو الصواب اي يقصد **هذا اول الملاحن** **تقول**
والله ما سالت فلانا حاجة قط والحاجة ضرب من النبات له شوك والجمع حاج
قال الراجز فخلت القذى يحاجا في محاجا * مرجحات اللعى امرجاجها
وتقول والله ما رأيت فلانا قط ولا كلمته تعني رأيته ضربت رئته ومعنى
كلمته جرحته قال الشاعر * نعدي بامه العرادة نعيما
يحاد ضواحي جلده لم تكلم * العرادة اسم فرس وضواحي جلده
ما ضحى منه للشمس ولم تكلم لم تجرح **وتقول** والله ما بطنت
فلانا اي ما ضربت بطنه وانشد * اذا ضربت موقرا
فابطن له اي اضرب بطنه والله ما علمت فلانا ولا اعلمني
اي ما جعلته اعلم اي ما شققت شفته العليا **وتقول**
والله ما اخذت من فلان خفا ولا نعلا فالخف من اخفاف
الابل والنعل القطعة من الحرة قال الشاعر
قهذى له مولية والنعل لبنه * شيء عسيم نعمى من بطون الحوائر
وتقول والله ما الفلان عندي جارية ولا اعتصمت عليها سمي السفينة
وتقول والله ما املك كلبا ولا فهدا ولا اعرف لهما موضعا فالكلب
المسمار في قائم السيف قال الشاعر * توسمت كلبه فقلت لصاحبي
مما ساعدا عدله فتوسما * والفهد المسمار في واسط الرحل قال
كان نابيه من التغريد * صرير فهدي واسط حديد
وتقول والله ما اخذت من شعر شعيرة فما فوقها فالشعيرة
راس

راس المسمار من الفضة والحديد في قائم السيف قال الراجز
كان وقد عينه الضريرة ... شعيرة في قائم مسمورة
قال الراجز كان وكت عينه المكوكب ... شعيرة في قائم مركب
وتقول والله ما عندي صقر ولا ملك والصقر الدبس دبس الرطب
والصقر عند بعضهم انحطاط من الشعر في باطن اذن الفرس وتقول
والله ما كسرت لفلان سنا ولا ضرسا فالسن قطعة من العشب
تتفرق في الارض والضرس قطع من المطر تقع متفرقة في الارض
والجمع الضروس والسن عند بعض العرب الثور الوحشي قال الراجز
يحفرها ظفرا راس السن وتقول والله ما اخذت من فلان رحى
ولا طلبتها فالرحى من الرحى الاضراس والرحى ايضا
كركرة البعير وانشد رحى حيزوم كرحى الطحين وتقول
والله ما اخذت من فلان حبة ولا لسنتها والحبة حبة
السنان وهو الموضع الذي يدخل فيه راس الرمح والحبة
ايضا مدخل راس الرسغ في الكاهد وتقول والله ما اهلكت
كنت عاملا قط ولا اصلى لذلك فالساعي الذي يلي الصدقات
قال الراجز يا ايها الساعي على عدوم ... تعلى ان الدواة والقلم
وتقول والله ما كتبت له ولا عرفت كتابا لم يزل لهم كتبت الا
دواة وغيرها اذا خرزها وكتبت البغلة اذا طمست
شفريها بحلقة والنشد
لا تامنن فزاريا خلوت به ... على قلوصك واكتبها باسيار
وتقول والله ما دخلت لفلان بيتا ولا رايت له بيتا

فالبيت القبر قال الهيصه دعبه الرداع بتاخر كوثره البيت ايضا المراه قال الراجر

ما لي اذا اخذتها صابت قد عالني ام بيت

وتقول والله ما نصحت فلانا ولا نصحت فلانا ولا تحلس ان تنصحني فالنصح الخياطه والمنصح الابره والنصاح الخيط الذي يخاط به وتقول والله

ما اخذت لفلان رداء ولا املك رداء الرداء الدواء السيف قال الشاعر

فيوم الناس بالدما جعلت حماتك له رداء حمارا

وتقول والله ما اخذت لفلان برا ولا لا عندي برولا ولا املكه فالبر السلاح

قال تميم بن نويره اليربوعي ولا تكيهام برنجر غلامهم اذا

هو لا في حاسرا او مقنعا وتقول والله ما طلمت فلانا ولا عرم

ما ستعته طلما والطلم اللبن قبل ان يروب والنشه

واهو نظلوم سقاء مزوب وتقول والله ما اخذت

من فلان حلبا ولا رايته فالحلي ضرب من النبت وهو يلبس

النصي وتقول والله ما اعرف لفلان ليلا ولا نهارا فالليل

ولد الكروان والنهار ولد الحبارى وانشد ابن الاعرابي

اكلت النهار بنصف النهار وليلا اكلت بليل بهيم

وتقول والله ما رايت املك حمارا ولا اخذت من فلان

حمارا قط فالحمار حجر ينصب على حجر اخرين كعف عليه الاقط قال الراجز

لا ينفع الشاوي فيها شاتم ولا حمار ولا علاته

وتقول والله ما رايت لفلان اتانا ولا اخذتها منه

والاتان صخره تكون في بطن الوادي تسمى اتان الضحل وانشد

على علاه كانات الضحل وتقول والله ما عندي جحشه

ولا املكها

ولا ملكها فالحقب العرف الملصق كالحلق بعضها الى الرحل
الى ذراعه بعرلها وتقول والله ما اخذت لفلان دجاجة
ولا فروجا فالدجاجة الكبة من الغزل والفروج الدراعة
وتقول والله ما اعرف لفلان طلعة ولا وجها
فالطلعة النخل والوجه الناحية التي تقصدها
وتقول والله ما اخذت لفلان بقرة ولا ثورا فالبقرة
العيال الكثير تقول جاء فلان يسوق بقرة اى عيالا
والثور القطعة العظيمة من الاقط وتقول والله ما اخذ
من فلان جملا ولا عنزا فالجمل السحاب الكثير الماء
والنسيه سحابة الجمل الاسود والعنز الاكمة
السودا والنسيه وارم اجرس عنز وتقول والله
ما ضربت لفلان بطنا ولا ظهرا فالبطن الغامض من الارض
والظهر المرتفع من الارض وتقول والله ما كسرت لفلان
قناتا ولا ظهرا فالقناة قناة الظهر والقناة واحدة
القنا وتقول والله ما سببت له اما ولا اخا
ولا خالا فالام ام الرماغ ... والخال الاكمة
الصغيرة وتقول والله ما اخذت لفلان قلوصا
ولا رايتها فالقلوص فرخ الحبارى قال الشاعر
قلوص حبارى قد تكورا وتقول والله ما ...
... سوداء ما ضربت لفلان يدا ولا رجلا فاليد
واحد الايادى المصطنعة والرجل القطعة العظيمة

من الجراد وانشد :: فانهم اصبحوا بها مستطيره كما هاج الكافر الجراد :: وتقول
والله ما رايت لدارك سوادا ولا بلقا فالسواد الخيال تراه بالليل
من قول حسان لا يسالون عن السواد المقبل البلق والفسطاط
في شعر امرئ القيس وهو يقول فلبات يسط فنايه بلقي بيوتها
ومسطعم رحلي وتقول والله ما رايت لفلان
حصيرا ولا جلست عليه فالحصير اللحم المعترض في جنب
الفرس تحجبها اذا هزل والحصير ايضا الملك
وانشد :: ومقامه غلب الرقاب كانهم جن لدى باب الحصير قيام
وتقول والله ما اجزرت فلانا ولا اجزرت هولاء
القوم لشئ ومعنى اجزرت ذكت لهم جزره وهي شاه
تنحرها قوم فعليهم مونها بينهم قال عروة بن الورد شعرا
اذا ما جعلت الشاة للقوم جزرة :: فدونك اني ذاهب لشوني
وكذلك تقول والله ما اجزرت فلانا ولا اجزرني اي
ما فاعل ذلك ولا فعلته وتقول والله ما املك
هذ الكتاب ولا قراته امليت من قوله تعالى انما نملي
لهم ليزدادوا اثما وقرات جمعت من قول ابن كلثوم
هجان اللون لم تقرا جنينا : اي لم تجمع في رحمها ما الفحل
وتقول والله ما اخنت فلانا لحمة اردد في
غيره اي لم اعطه الحلا والخلا الرطب وتقول
والله ما فسدت لفلان كرما ولا دخلت فالكرم
القلاده وانشد :: عروس السري لا يغير الكرم جيدها

وتقول

وتقول والله ما رأيت سعداً ولا سعيداً فالسعد واحد سعود
النجوم والسعيد النهر يسقي الارض مفرداً بها نقول هذه
سعيد هذه الارض اي نهرها وتقول والله ما كنت
قائداً قط ولا اصلح لذلك فالقائد الجدول يسقي الارض
نطوادها ونقول ... والله ما رأيت جعفراً ولا كنت
سريا فالجعفر النهر والله الى بلد لم تقيمه ولا ادك
جعفرا والسري النهر الصغير
ولا سيطيات بخوس
وكذلك فسر في التنزيل ثم قال السيد فتوسط عرض
السري وصدع اسجرة منها وراء قلامها ونقول
والله ما رأيت ربعا ولا كلمت حظ الارض من الملك
في كل يوم ونقول والله ما كلمت عمرو والعمر واحد
عمور الاسنان ونقول والله نطقا ولا ابانا
دهما خندين معروفان ونقول والله ما خطرت لي لم
لفلان حفنة قط ولد رايتها فالحفنة اصل الكرم
وكبيرة
سيرا فحفن حالها على سقيها والذي السوق
ونقول والله ما وطئت لفلان ارضا ولا دخلتها باطن
حافر الفرس والسمي اذا ما سمحت ارضه من سمي
جرى وهو موادع وواعد مصدر ونقول والله ما اخذ
من فلان جرا لا صغير ولا كبير فالجراب جراب البئر
وهو ما حولها من باطنها ونقول والله ما اخذت

لم ينبض ولا وخفا فالفرخ فرخ الحجر الحاجر وهو مستقر الدماغ وتقول
والله ما نابت في هولاء القوم كان ولا ما نبقا فالكان الذي يعطى
بثيابه او بسلاحه والفاسق الذي قد يجرد مر ثيابه من قول العرب
فسقت الرطبه اذا اخرجت من قشرها وتقول والله ما اخذت
من فلان عسلا ولا خلا فالعسل عد ومن عد والذئب قال الراجز

والله لولا وجع العرقوب لكنت ابقى عاسلا من ذيب

والخل الطريق في الرمل وانشد

خوادي يحمي المخدم دنا لها وقال

العجاج من خل صحرين هالها ودحا بعصف يحكر ولنابت وتقول
والله ما عرفت لفلان طريقا ولا سلكت له طريق النحل الذي يثار
بالسد وانشد: وكل كمت كجذع الطريق ؛ يردي على سلطان
وتقول والله ما امرت ولا اجبت فامرت صنعت امرا قال

كرينوا اددوليوا وحشا فانعو ذهبوا فدامر اللهب

اي صار امرا واجبت من قوله اجب البعير اذا برك فلم يثر وانشد

حلت عليه بالطريق ضرب السواد احبا

وتقول والله ما نعتت ولا اكربت فقوله نعت اي استرينت قال الراجز

اذا الثريا طلعت عشا فبع لراع غنم كسا

اي اشتر وقوله اكربت اي اخرت قال عمرو بن احمر الباهلي

وتراهقت احقافها والطلام تفصل ولم يكر

اي لم يتاخر وتقول والله ما عصيت فلان ولا خلعت قوله
عصا اي لم اخبر بضرب بالعصا وخلع اي لم اخلع ثوب

وتقول

لفلان
وتقول والله ما عرفت نخله ولا سحيا فالنخل مصدر نخلت الشيء
أنخله نخلا والسحي من قولهم تساحى القوم إذا اختلفوا في التنزيل
حتى يكون لكلهما شيء بينهم وتقول والله ما رأيت
فلانا راكعا ولا ساجدا أي مصليا الراكع الذي
قد كبا لوجهه قال :: وأفلت حاجب فوق العوالي :: على شقّاء تركع في الظراب
والساجد المدمن النظر إلى الأرض يقال سجد وأسجد إذا أدام
النظر إلى الأرض وأنشد :: وأسجد عينيك الصيود دراكي
والمصلي الذي يعد السابق من الخيل وأنشد :: فإن مصليهم بعد حلبه
وعود من الحلوان حرم ونائل وتقول والله ما ملكت قطيعا
قط فالقطيع السوط من العد قال الشاعر :: تكاد تطير من رأي القطيع
وتقول والله ما رأيت فلانا مجنونا قط وهو الذي
جنّ الليل شيئا من ظلمة الليل وتقول والله ما رأيت
صلبة قط ولا رهنته فالصلبة العظم الودك والمجلد الذي
قد سال ودكه وقد سمي المصلوب قال علقمة بن عبدة
بها جيف الحسرى فأما عظامها :: فبيض وأما جلدها فصليب
وتقول والله ما أتيتم عنده بلبنة ولا شبته فاللبنة
الصبي المنبوذ وكل شيء القسم من يد لشيء فقد سندته
وتقول والله ما أعرف من آل فلان ذكرا ولا أنثى
فالذكر ذكر الرجال والأنثى الخصية وتقول
والله ما رأيت علبا ولا كلمته في العلي العرش
الله يد المخلوق قال الشاعر :: بكل علي قصر أسعد ديمة

فشمر عن ساق واوطفه بمحرم ⁞ وتقول والله ما كلمت بكرا
والبكر الفتي من الابل والله ما سمعت فلونا ولا سمعته وما سمعت من
قولهم اسمعت الدلو اذا جعلت في اسفلها عروة ثم شددتها
بخيط الى العراقي وحبل بها اذا شددت في وسطها خيطا ليثقل احدها
من الماء فتخف وتشتد وطعنة قال الشاعر

فما كان ذنب بني مالك ... ان سب منهم غلام فسب
باسيف ذي هبة باتر ... يقط العظام وبتر العصب

وتقول والله ما انتبذت في مرقط ولو ملكته والجر السفح
الغليظ من الجبل والنشه كم تزجي بالجر حجمه والكف قد ارتب دولا
ان قطعت ذخر ولا قطع وتقول والله ما دخلت لفلان
قريه ولا اتلفت لثمره فالقريه قرية النمل قال ابو النجم

واعتقد النمل قطا ابيا ... من القرى موصوصلا

والثمر طرق السوط من العقد وتقول والله ما عندي
عنبر ولا ملكت فالعنبر الترس وبه سمي العنبر بن عمرو بن
تميم وتقول والله ان هذه المحدثه ما زوجته ولا درته
فزوجته شددته بالزوا وهو الحبل قال الراجز

وانى على ما كان من تحددي ... ودقة في عظم ساقي ويدي
ازوي على العكر المصفد ... اي اشد عليه بالزواء وقوله

دريته اي ختلته قال الشاعر

فان كنت لا ادري الظبا فانني ... ادس لها تحت التراب الدواهيا

وتقول والله ما قتلت ولا جرحت ولا طعنت
فالقتل

فالقمر المراح يقال قمرت الجمل اذا مرجها قال الشاعر

انا التي ناولتني فرددتها   قتلت قتلت فهاتها لم تقتل

والجرح الكسب وكذلك قوله في التنزيل من الجوارح مكلبين
أي الكواسب ويعلم ما جرحتم بالنهار والطعن من
قولهم كا طعنت في عرضه وتقول والله ما اخذت من
فلان جوربا ولا امرت باتلافه فالجور الوسط وتقول
والله ما نسب فلان الى السرق ولا اعرف به والسرق
الجيد الفارسي معرب وانشد نبات الروي في سرق
الحرير وتقول والله ما عمت لفلان جذا ولا قرنت
له ظفرا فالجذ الشق في الارض وهو الاخدود والظفر
ما قدام معقد الوتر من القوس العربية وهو طرف
السية وتقول والله ما اخذت لفلان خفية
فما فوقها فالخفية خف الذكر والخف صخرة
رخوة تنفرد في فضاء الارض وتقول
والله ما كسرت ساق فلان ولا مسستها
فالساق الشجر والساق الذكر من الحمام وتقول
والله ما منعت اليه فلان والالية اصل
الابهام وتقول والله ما رأيت فلانا عاتقا
فالعاتق والعاتق البعير الذي اتخذ واحتجر
به عنه الموت وتقول والله ما انا بصاحب
مكرد المكر ضرب من النبت وتقول والله ما اخذ

عند فلان ولا امرت باخذها وقال في موضع اخر
ما نزعنا فرده فلان ولا اخذتها فالفرده جلده
الراس وتقول والله ما كشفت لها قناعا
ولا كشفت لها وجها فالقناع الطبق والوجه القصد
وتقول والله ما لي مركوب ولا ملكته فالمركوب نبت
معروف بالحجاز والشبه والقوم مزدودهم سعيا
ومركوب وتقول والله ما لي في هذا المكان
خط فالخط سيف البحر وتقول والله ما لي
فرش ولا ملكته فالفرش الصغار من الابل وفي
التنزيل حمولة وفرشا وتقول والله
ما رايت لفلان بطنا ولا فخذا فالبطن من بطون
العرب وكذلك الفخذ وتقول والله لقد
دخلت دار فلان فما رايت فيها سريرا ولا رايت
لذلك اسرا فالسرب الماء الذي يخرج
من عمل القلق خرز السقاء الجديد اذا صب
فيه الماء والنشبه نضح اليد من السرب المصفر
وتقول والله لقد سئل عني فلان مصير
فلان فما ادري اين هو فالمصير وتقول
والله ما عندي بيت ولا تكون ملكي فالبيت العي العظيم من
الذي لم يكن صنعت وتقول والله ما مشيت الى
فلان ولا دخلت فالصحن القدح الصغير الجدار

نحو الحمام وما اشبه ونقول لم كلّ راغية لي ذي صدف
الا ما اطلعت عليه من قولهم فلان كثير راغية الرأس ما دب
فيه ونقول والله ما عرفت لفلان دحرا ولا قصبة
فالزحر ما نصب البصر في مجمع فضعف عند القيام قال
ابو النجم ندع القيام كأنما هو حتى تقوم تكلّف الزحرا تصبها
والقصيد الى الكثبة والله واصبح بعد الاين زارا
ونقول والله ما لي شك في هذا ولا مرو ولا امتراء
فالشك ان تطبع العرمز ويقع بنفسه في جنبه والامتراء
مصدر قولك امتريت الناقة اذا مسحت خلفها
لتدر ونقول والله ما لعبت ولا عبثت ولا
صبت ولا وهما ولا ما فالعبث سال النعمان بالجيد

لعبت على اكتافهم وحجورهم وليدا وسموني مفيدا وعاصما

وما رقوم لعبت بهم الى من ولا عبثت من الصبيت

اقط يلت بسمن فالدو وطاحت الوبان والعبا

ونقول والله ما ذرعت هذه الارض ولا مسحتها
فالذرع ان تضع الاقدام على ذراع البعير البارك
لتركبه ملحه ما حيك والمسح ما مسحك الشيء
بيدك ونقول والله ما اخذت حشيشا ولا
استملكته ولا عرفت مكانه فالحشيش ولد الناقة
والشاة تنحيه في بطنها ثم تطرحه في العام المقبل

وتقول والله ما جلست عند فلان وهوم قولهم
جلس فلان اذا دخل نجدا وتجد وما والاها هو
الجليس والله اذا ما جلسنا نجدا لنا سلم لدى ابياتنا وهوازن
وتقول والله ما ذكرت فلانا اي ما ضربت ذكره
وتقول والله ما عرفت لفلانة بعلا ولا رايت لها
زوجا فالبعل النخل المستغني الذي يشرب من ماء السماء وانشد
هنالك لا اسقي النخل ولا بعل   ولا سقي وان عظم الاتاء
والزوج النمط الذي يطرح على الهودج وانشد زوج عليه
كلة وقرامها وتقول والله ما ضربت لفلان
صبيا ولا مسسته فالصبي ملتقى طرفي اللحيين
من الذقن قال الراجز   متهم اكفالها الصبيا
وتقول وتقول والله ما عرفت من فلان قبيحا
فالقبيح معرز العضد من المرفق وانشد حتى
بلاني الابرة القبيحا وتقول والله ما ابصرت
اني ما قشرت نصحه والنصح قشر اعلى الجلد
وتقول والله ما لي حمار ولا املكه فالحمار سمك
من سمك البحر وتقول والله ما صدرت
ظبيا ولا ظبية فالظبية حيا الفرس والظبي كثيب
معروف قال الشاعر   اساريع قلبي او مساويك الحل
والله ما كلمت احسن مما رايته فالحسن
فالحسن

فالحسك نبت معروف وانشد لزم الارض ولما احسنت
بحيث اضربا لحسك السبر ونقول والله ما كلمت
سهيلا ولا سهيلا فالسهل ضد الحزن وسهيل نجم معروف
وتقول والله ما رايت في البلد عجميا ولا عربيا فالعرب
مصدر عربت معدته اذا فسدت والعجم من كل شيء مهكر نوا
وانشد وجدعاتها كالقط العجم وتقول والله
ما دققت لفلان لبنا ولا اخذته واللبن مصدر لبنت
عنقه تلبن لبنا اذا اشتكت من تعب الوساد وقال الراجز
حسم من اللبن من ان راه قد ملزرن حداي وضع
تحت راسه المخده وهي وسادة من ادم ونحو
والله ما طرقت فلانا ليلا ولا زرته اي لم اضربه
بالمطرق وهو القضيب ولا ضربت زوره ونقول
والله ما رايت سعدانا فالسعدان ضرب
من النبت المعروف ونقول والله ما اخذت
منه لفلان قوسا ولا ملكت قوسا فالقوس
ما في التمر في اسفل الجله والقوس ايضا قوس
الغنم ونقول والله ما رايت فلانا متعففا
ولا متحملا فالمتعفف الذي يشرب العفافه
وهو ما في اللبن في الضرع والمتحمل الذي الذي ياكل
الحمل وهو الشحم المذاب ونقول والله ما اكلت

بوجه ولا مضغتها فالنوم فبعه السيف وتقول والله ما ضرب
فلان ولا جلدا اى لم يصله الضرب ولا الجلد وهو لندى الكامد
كالثلج وكذلك الضرب وتقول والله ما لغ فلان
في الامراى ما اصابت لقوة وتقول والله ما لفلان عند
ذهب ولا اخذت منه فالذهب مكال لكال به السمن
والجمع اذهاب وتقول والله ما في الارض فهاس فالاكل
باقي العلف في موضع النحل والنسمة ثم تحرك الظبيان والاكل
وتقول والله ما عند فلان جرقة يلبسها فالجرقة لم يلبسها
قطعة من الجراد قال الراجز

صب عليه عمرو لبن واصل خرقة رجل من جراد نازل

وكلما كان في الفرس من اسماء الطير فلك ان تحلف
عليه كالحمامة والقطاطة فالحمامة الموضع الذي يصيب
الارض من صدر الفرس اذا ربض والقطاة
مقعد الردف وتقول والله ما اخذت عنه
ولم اعرف ولا احدا والعباء الرحل الثقل
وتقول والله ما خفت هذا الامر اى
لم القى عليه الخفاء والخفاء الكساء الذى
يطرح على السقاء حتى يروب وتقول
والله ما كلمت صفوانا ولا هما فالصفوان
اليوم البارد والهمام اليوم الشديد

المطر

المطر وتقول والله ما نقدمت فلانا قط اي لم اضرب
مقادمه وانشد :: وعزامون نقدمتها : لنا كلها نسوع ثوع
وتقول والله ما عندي ثور ولا املكها فالثور الرسل
بين القوم في الشه وانشد ه والثور فما بلنا معمل
برضى به والمرسل وتقول والله ما عندي لفلان خروج
ولا اخذته فالخروج الوادي الذي لولا وانشد
من شاهكات دق وخيال والسوار الفارس من فرسان
العجم وتقول والله ما احللت فلانا ولا اكرمته
احللته من الحلة اي لم اعطه الحلة وهي المعروالكرمة
اي لم اعطه الكرم وهي القلاده وتقول والله
ما شتمت فلانا ولا شتمني اي لم اقل له انت شتيم الوجه والشتيم
القبيح وتقول والله ما [illegible] حلفت فلانا اي لم اسقه
له الماء والحلف المستقي وتقول والله ما انعم على
فلان اي ما اعطاني نعما وتقول والله ما املك
بيتا ولا لي ارض فيها بيت والبيت جبل معروف
وانشد [illegible] عن عرض [illegible]
وتقول والله ما اخذت بيدي قضيبا قط ولا
حملته فالقضيب الوادي وتقول والله ما اخذت
لفلان سبتا ولا امرت باخذه والسبت جبل معروف
وانشد [illegible] والعسب عسب الفرس عظم ذنبه
وتقول [illegible] لفلان عنده في مال ذا [illegible]

من قولهم رجل مال اذا كان كثير المال وتقول والله ما كسبت ربقا
ولا اخذت منه عرفانا ولا عصبته والربق الرعو والشد
وجئت بقاع السام حتى كانما . لا صوا فيها ذبق وتقول والله
ما خلطت من هذه الشيء دركا ولا امرت به فالورق نضح الدم علي ثريا
وعرق اذا لم يكن كثيرا فاحشا قال الراجز

ترى به من كل ساش الودق ... كنا من الحاجم من عقب العلق

وتقول والله ما لفلان في هذه الارض خليج ولا رايت لخليجا
فالخليج الحبل قال ابن مقبل العجلاني . وبات يغني في الخليج كانه
كميت مدمى ناصع اللون افرح . وتقول والله ما حذق فلان
تابوتا فالتابوت ما اشتملت عليه ضلوع الصدر قال الراجز وهو تابوت جفا حصيرا
وتقول والله ما كنت حدادا ولا ملكت عبدا حدادا فقط فالحداد
السجان في موضع والحاضن علي الحسن الشي في موضع اخر قال الشاعر

يقول لي الحداد وهو يقودني ... الى السجن لا تجزع فما بك من باس

وقال الآخر الى الحوت عند حدادها ... اي الذي يمنع منها وحظرها

وتقول والله ما حججت فلانا ولا امرت من حجه اي
ما ضربت حاجبه وتقول والله ما رايت فلانا فقيرا
ولا عرفته بتلك الفقير بمعروف قال الراجز

ما ملة الفقير الدلين شطنا ... يدعونه القوم معا الضمان

والفقير الفقير ايضا نقاب تحفر في الارض ينفذ
بعضها الى بعض حتى يجتمع ماؤها في بئر واحد او ليسح
علي الارض وهي النكا الكواظم قال الراجز

انا

إن ماء الفقير بيننا فاحكم　　　إذ نرد الماء إذا غاب النجم

يريد النجم وقال قوم يريد النجو وتقول والله ما رأيت فلانا
نعلي ولا كلمته بلسان فالنعل من الماء واللسان الاحمر
ملعقة قال الأعشى ماهد　　إني أتتني لسان لا أسر بها
من علو لا عجب منها ولا سخر وتقول والله ما أخذت
لفلان مدهنا ولا اغتصبته عليه فالمدهن النقب في الصفا
يجتمع فيه الماء ماء المطر وتقول والله ما أذعت لفلان سرا
ولا أفشيته من قولهم فلان في سر صدق أي في أصل صدق وتقول
والله ما أعرف لفلان خليقة مذمومة ولا [illegible]
محموده الخليقة منقع يكون في الصفا وتقول والله ما
قط ولا عرفت طلوع نجم والنجم أن تخرج أصول النجم
فتأكله كله والنجم كل ما نجم من الشجر في الأرض من النبات
ليس له ساق وتقول والله ما هجرت فلانا قط أي
ما شددته بالهجار وهو حبل يشد إلى حقو البعير إلى رسغ
يده وأنشد　بدون من بين مأبوض ومهجور　وتقول
والله ما ملكت غيبا فيه حرم جبال طي قال الشاعر
فخالف أسود　٢　عبد لشد الهون ولا [illegible]
وتقول والله ما عرفت لفلان خدما قط فالخدم
جمع خدمة وهي السيور تشد في أرساغ الإبل
تشبهها النعال وتقول والله ما رأيت الا

والابلة تمر يمرس باللبن الحليب قال الهذلي

فياكل ما رض من تمرها   ويأبى الابل لم ترضض

وتقول والله ما افرحني فلان ولو سرني افرحني اثقلني وسرني

اصاب سرتي ... والله ما اضررت بفلان قط اي

ما ذنوت منه وانشد   غداة الليح يوم نحن كانا غواتي

مضر تحت ريح ووابل وقال العبسي بحيث اضر بالحسن السبيل

وتقول والله ما عندي سرير ولا ملكته قال السرير الا

المجتمع والنهر قال الاعشى ... اذا خالط الماء منه السريرا

والسرير ايضا مركب الراس في العنق قال الراجز

ضربا يزيل الهام عن سريره   ازالة السنبل عن شعيره

وتقول والله ما مسست اصبع فلان ولا كسرتها

فالاصبع الاثر الحسن يقال لفلان علي من فلان اصبع

اي اثر حسن قال لبيد   من يجعل الله عليه اصبعا

في الخير او في الشر يلقاه معا   علا له منه ذنوبا مترعا

وتقول زدنا على فلان اصبعا اي صنعة حسنة قال طفيل الغنوي

لمنت كوكن الباب اجابه   مقاليتها واستحملتهن اصبع

اي لزمتهن صنعة حسنة وقال الراعي

ضعيف العصا بادي العروق ترى له   عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا

وقال الكلبي

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن   للغدر خائنة مغل الاصبع

هذ

قال الخفاجي في شفاء الغليل ملاحن
العاذها وعن المحاجاة والغازها نحو المعاياة
والرمز والتعمي والتاعرون في الادباء اصطلحوا على التورية
رموزها وهو ليس من لغوي وقد تطلق على لغز باسم لعمومه للغز والتورية
اسهب في غير ذلك ما ذكره كتاب الكناية لابن ... كرم اه
محمد الصالحي

هذا كتاب الملاحن
لابي بكر بن دريد
رحمه الله تعالى
م م م
م م
م

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الالفاظ المختلفة في المؤتلفة للشيخ جلال الدين
بن مالك الطائي الجياني رحمه الله قال باب الهاء
اعلم ان الادب اسم يشتمل على كثير من العلوم فاقربها
اليه وادناها واد لها عليه واولاها بالتقدم في الاتساع
في علم المنطق بافصح لسان وابلغ بيان في الانساع في ذلك
ان يتصرف الاديب في الفاظه ومكاتبته ومراسلته
ومناجاته من غير تكرير للاسماء والصفات اذا كان
المعنى واحدا وقدمت الغوار دثم المركبات من العوامد
وهي الشوارد فعقف عليه محمد كافيت ان شاء الله تعالى
باب الهبات وصلته ورفدته وحوته واحدثته
واعطيته ومنحته واوليته واصفرته ونولته ونفلته
ورشته ووسعته واسعبته ثلثه واسديت اليه
وانحلته واسعفته واطلبت اليه وازلفت اليه واجريت
عليه واسديت اليه ورعت باب القليل نزر حقير
خسيس قليل وتح تافه نسير شقر نكد خسيس دمرحم ثمر

باب الغم غمني واقلقني وساءني واحزنني
وكربني وكرثني وبهظني واعظني وادني وهدني
وضعضعني واوهنني وكوتني ودلهني وفجعني ومكا
اداني والمني واوجعني وغالني وهالني ونكاني
وشجاني ونابني ونكبني واوجمني واحرجني ولذ
عني ولعجني وهدني واضناني وقدحني واهلعني
واشغلني ومضني وامضني وارمضني وامرضني
باب الفقر اعوز واقتر وترب وانفض وارمل
وانفض واخلد وارذج واكدى واحرف ودقع
واجحد وازهد وامعر واصرم واملق وادقع واعدم
واترب ومنه الخصاصة والمسكنة والعسرة والخصا
والبؤس والفاقة والمخمصة والبذاذة باب الغنا الجدة
والسعة والثروة والميسرة والمال واليسار
والرفد والنشب والرياش والاكثار والجدة
والوفر والصفد باب الفرح السرور والحبور والجذل
والغبط والبهج والارتياح والاستبشار والاغتباط
باب الشتم ثلبه وسبعه وهجنه وتنقصه وعابه وآنبه
ووقمه وقذفه وهجاه وقرفه وجبه ومزقه وقذعه ولحاه
ومضغ عرضه باب الصلف الزهو والكبر والتيه
والتطاول والبذخ والشمخ باب المدح مدحه
وقرظه واطراه وزكاه وابنه وجمل الثنا باب مدح

الناس باب العيب العار والشنار والضيم والصغار والشين والمنقصة والسبة والوكف والذم والخزاية والازراء والمجاراة والسُّبة والدبة والكنف والهجنة والوصم باب الملجأ حصني وملجأي وملاذي وموئلي ومعقلي ومعاذي ووزري وكهفي ومفضدي ومعتمدي ومعتصري وحرزي ومعتصمي وصيصي وملتجأي ومنجاي ومحيصي ومآلي وكنفي باب الصلف أيضا النخوة والصلف والعجب والبغي والخيلاء والتجبر والاباهة والبذخ والاستطالة والتغطرس والكبرياء والجبرية والطيش والعنجهية باب الذل ذل وخشع واستكان وخضع واستخذى وضرع واتقى وتطامن وانصاع وأخرنجم وأخرمس واستسلم وعنى وقنت باب القصد أمَّه وقصده وصمده وانتابه وانتحاه وتعمده وتجشمه وتوخاه وتحراه واعتمده واحداه واخبطه باب التنحي عدل ومال وتنحى وحاد وحاص وغند وانحرف وضلع وصدف وحاف وزاغ واعتزل وأمط وصاف وانفتل وزل وتسلل وعرج باب الكذب المين والزور والتخرص والافك والباطل والخطل والعند والتزيد واللغو والانتحال والولع والبهت وفجرووكي باب المطيع عز نفي وحليفي وضريبي وندي وسليقتي وخيمي وبحيتي

وكيسي وشمايلي وسجيتي وجبلتي وخلقتي ودربتي ودلبتي وعادتي
وشنشني ودوبلي واجرياي باب البعد بعدت وشطت
ونزحت واقصت وقذفت وسحقت وشطنت وغربت
وشسعت ونأت وتراخت وسطرت ونزحت
الدنو دنت وقربت ولصقت واسعفت واقتربت وازلفت
وازدلفت ومنه هم وكلك وصقب وقرب وزلف
باب الغلبة استحوذ واحتواه وغلبه واشتمال
واغتلاق وانتحافه واستحواذه واعتراقه واحتماله
باب الاظهار ابدى واظهر واعلن واجهر واشاع
واذاع وكشف وابرز وبث واثار واسفر واوضح
وباح به وافاض ونم نشره وفشره وبحثاه ونشره
وافشاه باب الكتمان اخفى واسر واجن فطن
وطوى وبطن واضمر وكتم واغمض واكن دسه
غطاه باب الرخا الرخاء والنضارة والرفاهة
والبلهنية والسلوة والدعة والخفض والغضارة والنعيم
والرغد والرفاغة والخصب والراحة والريف باب
العيش الحيا مقصور والمطر والمربع والعذق باب
الشدة اجدبوا واجلوا واسنتوا واسغبوا واقحطوا
وارملوا واجحفوا باب الخصومة خاصمه ونازعه
وجادله ونازله وناهضه ونابذه وناقشه وناجزه
وناوشه وناضله وقارعه وصاوله وناصبه وعانده

سم